على حركة «فتح» لعب دور المعارضة البناءة

■ خرجت جماهير فتح وأنصارها في مظاهرات حاشدة لتعلن غضبها للنتائج المعلنة. وقد طالبت هذه المظاهرات في معظمها بمحاسبة المسؤولين عن تلك النتائج، ومنها من طالب باستقالة اللجنة المركزية، وآخرون طلبوا فصل الخارجين عن قرارات الحركة بالترشح.

أما فريق آخر فقد طلب عدم مشاركة فتح في الحكومة ولعل ما يدعو للريبة والحيرة ان الحركة لم تعلن رسميا عدم المشاركة في الحكومة وهنا نقول لا للمشاركة لهذه الأسباب:

أولا: أن الشعب الفلسطيني أراد معاقبة فتح عن أدائها السيئ في كل الأعوام السابقة فلا يجوز الآن أن نأتي من الباب الخلفي ونشارك في الحكومة.

ثانيا: آن الأوان لفتح أن تلتفت لمشاكلها الداخلية وهي ليست قليلة، يجب الإعداد لمؤتمر الحركة ولجم الأصوات النشاز التي ما انفكت عن المزاودات.

ثالثا: يجب أن تتعلم فتح من العدو القريب لعبة الديمقراطية والتناوب بالرغم من وجود من لا يفهمون بيننا وانتهازيتهم.

رابعا: يجب على فتح لعب دور المعارضة الشريفة التي تكون سندا بما يحقق مصالح شعبنا والإبتعاد عن حقبة المعارضة غير المتزنة والمتربصة كما كان الحال سابقا.

أخيرا وليس آخرا كيف لفتح أن تشارك حماس في حكومة واحدة وقد دأبت الأخيرة على رفض ذلك طيلة 40 عاما؟ فهل تستوعب فتح الدرس وتثبت أنها فتح الديمومة؟

أحمد موسى
رسالة على البريد الالكتروني

الشعب المصري «نفسه يفرح»!

■ نقلت لنا كل الفضائيات العربية بلا استثناء الفرحة العارمة التي عمت أرجاء المحروسة بفوز مصر بكأس الأمم الأفريقية فلم تخلو محافظة من مظاهر الاحتفال والابتهاج حيث ألتف الجميع حول الحدث، وعلق البعض على أن الفرحة مبالغ فيها خاصة أن دماء ضحايا عبارة الموت المسماة بالسلام 98 لم تبرد بعد وما زال أهالي المفقودين في حالة هلع.

وباختصار تعود المصريون الهم، فهو جزء من حياتهم بل وأصبح العادي والطبيعي والمتوقع، مما جعل معظم القنوات التلفزيونية التي غطت مظاهر الاحتفال بالفوز تشير إلى أن المصريين كانوا في حاجة ماسة للفرح، بعد أن تلقوا إحباطات وصدمات كثيرة موجعة في ظل انتكاسات سياسات النظام المتتالية التي جعلت الأصفار تتوج كل المجالات، فما كاد المواطن المطحون يصدق نفسه عندما وجد شيئا يسعده بل واستكثر الفرحة على نفسه حتى أن الإعلامي عمرو أديب عبر عن تلك الحالة عندما سأل احد المحللين الرياضيين «هل كسبنا لأننا كويسين أم لأننا غلابة؟»

البلد تعيش في حالة إحباط وأسى أكدها علاء مبارك نجل الرئيس عندما صرح ببراءة قائلا ان «الشعب نفسه يفرح» وكأنه يتحدث عن شعب مكتئب وحزين بسبب غامض ومجهول، مع انه لو كلف نفسه عناء تصفح اي جريدة لاكتشف أن صفحاتها لا تحوي سوى أخبار والده وأخبار الكوارث، ودون مجهود كان يمكنه استنتاج العلاقة بينهما.

بالتأكيد كرة القدم رياضة شعبية محبوبة والفوز بكأس الأمم الأفريقية حدث كبير يستحق الاهتمام، ولكن ما نالته المباريات من التفاف وتشجيع وتضامن، وما ناله الفوز من تقدير قد فاق الحدث، وجاء تعبيرا عن قوة الرغبة في النجاح وشدة التشوق للفرح الذي كاد ينسى مع الزمن، فالمباراة كانت الحدث الوحيد المتاح الذي يمكن أن يشارك فيه المواطن ويصدقه، فلا تزيف ولا تزوير و لا تبديل للصناديق أو تعديل للنتائج حسب الهوى، ولا تغيب أو تغيير لإرادة الجماهير فأخيرا ستذهب أصواتهم ـ المشجعة ـ إلى حيث أرادوا وقلوبهم مطمئنة إلى أن النزاهة والشفافية والحيادية هذه المرة ليست مجرد كلمات رنانة للاستهلاك المحلي، بل حقيقة واقعة أمام أعينهم في الملعب لا يستطيع احد سرقتها من بين أيديهم.

لبنى حسن
Lobna_hassan88@yahoo.com

كلمة حق وشكر لـ«القدس العربي»

■ اشكر الله كل يوم وكل صباح حينما اقرأ جريدة «القدس العربي» لان هذا ما تبقى من هذا الزمن الرديء هذا ما يمكن ينفس عن همومك وهذا ما تشعر به ان هناك أناسا اخذوا على عاتقهم كلمة الحق ويوصلونها الى الناس الغلابة وبدون ثمن.

لذلك يمنعون نشرها في معظم الدول العربية وحتى تعرف بان لدينا انظمة قمعية جدا فـ«القدس العربي» تستطيع قراءتها على الانترنت.

ومن الاسماء التي تقرأها من الاخوة والاخوات الذين يكتبون في هذه الجريدة الغراء تعرف بانها جريدة شاملة عربية وتحتضن الاخوة والاخوات الشرفاء من العرب ليوصلوا لنا كلمة الحق التي ضاعت من عند الكثير.

انا شخصيا اغضب يوم الاحد لعدم صدورها ولكن اعود واقول ان الاخوة حقهم ان يرتاحوا ولو ليوم واحد كي يكتبوا بنشاط متكرر وهمّة قوية ومعنويات عالية.

لقد راهن الكثير انه بمجرد زوال صدام حسين من الحكم ستتوقف «القدس العربي» من الطباعة واتهموا القدس بانها مدعومة من صدام وهذا ما اثبت عكس ذلك فـ«القدس» استمرت وهم اغلقوا.

الكثير راهن ان الفساد سيصل الى «القدس العربي» كانفلونزا الطيور ولكن حساباتهم كانت خاطئة فالعدوى هذه تطال فقط من لا ضمير له ولا يوصل كلمة الحق للجماهير وانما يحبذ نشر صورة الرئيس او الملك والرموز المتمثلة في وزرائهم حتى ضمان ضخ الاموال عليهم وعلى رؤوسهم حتى ينسوا عروبتهم والرسالة التي يحملونها لقول الحقيقة.

كلمة اخيرة ان الدنيا لسة بخير، فما زال هناك اشقاء وشقيقات لنا اعتنقوا الكلمة الصادقة والقلم الامين ونفذوا اداء اليمين الصحافي باخلاص. الى الامام يا قدسنا ونتمنى في المستقبل ان تطبع في القدس المحررة عاصمة فلسطين.

امين ابو ادهم
القدس المحتلة

ديمقراطية على اسنة الرماح

■ قد تتكيف الديمقراطية مع البيئة الحضارية مراعاة لقيم اساسية او اعراف اجتماعية موغلة في القدم مهمة في الاجتماع لكن المقومات الرئيسية لها تبقى ثابتة مهما اختلفت الحضارات والامم والاعراق لان الانسان في جوهره واحد لا تتحقق انسانيته او جوهره الا بتحقق الحرية والكرامة واثبات الذات داخل المجموعة والاسهام معها في صياغة مجتمع فعال مبدع تظلله دولة رشيدة متولدة عن ارادة ذلك المجتمع، او تصبح الديمقراطية بنسختين: اصلية ومزيفة فالاصلية يلوح بها عالم الشمال شعارا لعالم الجنوب تحقيقا لمصالحه وذريعة للتحكم في مصيره واستغلاله واحتلاله والمزيفة يفرضها هذا العالم الشمالي تطبيقا على اي شعب ثار على الاستبداد وتاق الى ديمقراطية حقيقية.. فهذا من اغرب ما عرفته البشرية في هذا العصر، لان الديمقراطية الاصل تقص اصابع الاستبداديين وتحلق رؤوس الطماعين وتحفظ الوطن لاهله ارضا وثروات وكرامة جاعلة بالتالي الشعوب تسوس نفسها بارادتها مختارة النهج الذي تراه الافضل.

ان للغرب مصالح ثابتة تحققها اساليب مختلفة متعددة فمما يحقق مصالحه القارة في اقطاره الديمقراطية «الاصل» وكل مفرداتها ومما يحقق مصالحه خارج بلدانه الاستبداد الضابط او «الديمقراطيات» الشكلية المزيفة التي لا تجرؤ ولا تقدر على حفظ استقلال. سياسة واقتصادا وارضا.. او الاحتلال اذا رأى ان لا ذاك ولا هذه قد ضمنت مصالحه، وسيرته هذه ليست جديدة، على بلوغها عنفوانها بعد سقوط المعسكر الشرقي، اذ استعماره البلدان العربية كان شعاره الظاهر التمدين والتنوير والدمقرطة وباطنه الاستغلال والعسف والقتل الجماعي والتهجير والتجويع والتجهيل.. وجلاؤه عن هذه البلدان ظاهره استقلالها وباطنه التحكم فيها بأساليب خبيثة جديدة حرقت اكباد الشعوب واتلفت الاوطان ومسخت الاجيال ومحت الآمال.. فثارت رافضة الواقع المرير ساعية الى تقرير مصيرها رافعة الشعار الاكثر تداولا ومنطقا وعقلا وسلما وهو الديمقراطية (التي يدعو اليها هذا الغرب باعتبارها السبيل الاوحد للالتحاق بالعالم المتحضر اي هو!) بادئة بالتضحية في تحقيقه ولو على مراحل، فثارت ثائرته (الغرب الديمقراطي) قاطعة الطريق امام هذه الحركة العربية الديمقراطية لان تحقيقها بالكيفية التي يريدها العرب ستضرب في الصميم مصالحه ومصالح حلفائه ولعل دوره في مساعدة النظام المصري على الحد الدنيء من المد الاخواني ومعاضدته اسرائيل في ابادة الشعب الفلسطيني وتجويعه ومحاصرته قبل فوز حماس في الانتخابات وبعده والايعاز لوسائل الاعلام بتشويه المقدسات العربية الاسلامية وتهديدات شيراك العالم الاسلامي بضربه بالقنابل النووية اذا عرض مصالح اوروبا للخطر ومنع ايران بشتى التهديدات من تطوير برامجها العلمية.. خير دليل على ما اقول. لكن لا اعتقد ان الغرب واساطيله واسلحته الفتاكة واقتصاده واعلامه وغطرسته واسرائيل ربيبته والانظمة التابعة لهما بقادرين على ايقاف حركة شعب اصيل قرر ان ينهض مهما كانت التكاليف والتضحيات.

الدكتور الضاوي خوالدية
قفصة ـ تونس

العراق.. مصالح متناحرة وبلد مريض يبحث عمن يداويه

■ اثبت الغزو الامريكي للعراق، وما تبعه من تداعيات، انه ليس من السهل اعادة بناء دولة بعد تدمير مفاصلها بشكل كامل، وليس من السهل ايضا اعادة ترتيب مشهد ـ معقد اصلا ـ بعد تفتيته وبعثرة اوراقه.

وقد ثبت بشكل لا لبس فيه انه حتى عملية استعمار بلد ما من قبل دولة اخرى اكبر واقوى تحتاج الى خبرات متأتية اصلا من تجارب استعمارية سابقة مرت بها الدولة التي تريد استعمار دولة اخرى، والمنطق يقول وبغض النظر عن نوع التجربة فان كل تجربة كبيرة لا بد ان تحمل معها عوامل نجاح وعوامل فشل وعلى اساس هذه العوامل يتحدد مستقبل تلك التجربة، وبما ان الامريكان هم حديثو عهد في التجارب الاستعمارية، فليس غريبا ان يقعوا بمثل ما وقعوا به في العراق، فقد ثبت للمراقب بشكل واضح ان الامريكان جاءوا الغزو العراق دون الاستناد الى اجندة واضحة لمرحلة ما بعد الغزو، ولهذ بدا تخبطهم واضحا بدءا بسحب جي غارنر الذي عين بعد الغزو حاكما عسكريا للعراق وتعيين بول بريمر حاكما مدنيا بدلا عنه، معتقدين ان بريمر يمكن ان يكون منقذا لمشروعهم في العراق، بعد ان اصيبوا بالذهول ازاء المشهد الذي بدت تعقيداته واضحة منذ ذلك الحين، ولكن ما الذي فعله بريمر؟

قام بتشكيل مجلس الحكم على اساس طائفي وعرقي بحجة اشراك جميع المكونات في الحكم وبهذا اسس لمحاصصة طائفية وعرقية عززت التخندق على هذا الاساس على مستوى السياسيين الذين ارتضوا ان يعملوا تحت سلطة الاحتلال، وشكلت حينذاك وزارات يديرها بالاساس مستشارون امريكان بحيث ان كل مستشار يدير الوزارة التي يعمل بها على وفق اجتهاداته ومصالحه وليس على وفق ما يتطلبه الواقع، وقاموا بنهب الاموال المخصصة للوزارات واسسوا مناخا يسمح للاخرين الذين عملوا معهم بالقيام بعمليات نهب مماثلة على قاعدة (كون نفسك)، وهذه القاعدة اصبحت مثلا معروفا في الشارع العراقي، ومؤداها ان كل من استلم منصبا في تلك الوزارات اغتنم الفرصة وفعل مثلما يفعل المستشارون الامريكان وفكر بمستقبله الشخصي وليس بشيء اخر، وتأسيسا على ذلك قضي على ما تبقى من اجزاء من البنية التحتية للبلد.. لقد اثبتت الاحداث ان كل مسؤول عمل في سلطة (السيادة) لم تكن لديه سيادة حتى على نفسه، فقد ظلت قوات الاحتلال تتحرك دون محدد، وتعتقل حتى وزراء من تلك السلطة مثلما حصل مع عدنان الجنابي، وتم شن هجوم واسع على الفلوجة استخدمت فيه قوات الاحتلال حتى الفسفور الابيض وقتلت الالاف من ابناء المدينة وامام انظار حكومة السيادة، وضربت النجف وضربت مقدساتها، ودمرت منازل ومدنا اخرى، وتضاعف مرات ومرات عدد المعتقلين العراقيين لدى قوات الاحتلال، ليتكرم الامريكان بين فترة واخرى ويطلقون سراح المئات منهم دون ان يسألوا او توجه لهم تهمة ومنهم من قضى في السجن سنة او اكثر، وتضاءلت الكهرباء اكثر، وبدأت مفردات البطاقة التموينية بالاندثار واحدة تلو الاخرى، وايضا في مقابل ذلك استمر الشارع يسجل مزيدا من الخسائر في صفوف قوات الاحتلال وتزايد الفصائل المسلحة التي تقاوم المحتل وتطور عملياتها، وبموازاة ذلك استمر تزايد الفوضى في البلد، وازداد المشهد العراقي تعقيدا.

عبد الرحمن البيدر
كاتب ومحلل سياسي عراقي

بعد فوز حماس: الحركة الاسلامية أمام تحدي الواقعية السياسية

■ سأنظر الى مسألة فوز حماس من باب الواقعية السياسية في مدى تقبل المحيط العربي والاسلامي والدولي لهذا الانتصار الانتخابي الساحق، وكذلك مدى قدرة حماس على المزاوجة بين متطلبات النضال الفلسطيني ومتطلبات الواقعية السياسية في محيط محلي عربي ودولي متشعب.

أولا أقف عند تشعبات العلاقة بحركة فتح الفلسطينية، حيث تمتلك هذه الأخيرة مفاتيح الجهاز المالي والأمني والاداري وجزءا كبيرا من مقدرات الجهاز التنفيذي ممثلا في مؤسسات الرئاسة والجهاز الحكومي الذي أسست له فتح منذ أن وضع الراحل أبو عمار رجليه على تراب غزة أو ما قبل ذلك. وهو مايعني أن شعورا لفتح وفصائلها المسلحة وجهازها الأمني المقدر وحده في غزة بحوالي أربعين ألف شرطي باستهدافها عبر تغيير شامل يحمل على عاتقه تطبيق برنامجها الانتخابي سيؤدي لامحالة الى صدام مفتوح مع هذه الأخيرة ستكون فيه الغلبة للأقوى أمنيا وتنظيميا وجهازيا والأرجح عندئذ دخول الطرف الاسرائيلي والخارجي على الخط من باب الالتفاف على هذا النجاح الانتخابي وتحويله الى هزيمة وعملية تأديبية لكل الحركات الاسلامية التي تفكر في خيار الاكتساح البرلماني الشامل.

ثانيا أود التأكيد في هذا الاطار على أن انتصار حماس بالشكل الذي أخرجته نتائج الاقتراع الأخيرة كان امرا غير محسوب ومدروس من قبل هذه الأخيرة، ويبدو أنه فاجأ أنصار الحركة وحتى قيادتها في الداخل والخارج، وهذا لا يعني قطعا أن حماس لا تحظى بشعبية كبيرة في الشارع الفلسطيني كما هو الشأن ايضا بالنسبة لفتح وانما يعني أن التخطيط السياسي لقيادة هذه الحركة كان يهدف على الأرجح الى اكتساح محسوب لا يصل درجة الأغلبية المطلقة، بالشكل الذي يضع فتح في مواجهة الاحراجات الدولية.

ان المأزق الذي وضعت فيه حماس اليوم ولا أقول الانتصار اذا ما أصرت فتح على عدم المشاركة في حكومة وطنية وائتلافية بديلة تلم شتات الشعب الفلسطيني وتستجيب للحد الأدنى من طموحاته، من شأنه أن يوجب على كل قادة الرأي والفكر والسياسة في العالم العربي والاسلامي وكذلك كل الغيورين على مصالح الأمة في أنحاء المعمورة من أجل التدخل بالمشورة والنصح وربما حتى الضغط الهادف والمقبول والمعقول من أجل الا تتكرر التجربة الجزائرية فوق ما تبقى من أراض فلسطينية محتلة، لأن حجم مثل هذه الكارثة لو قدر له أن يكون على أرض فلسطين سيكون هذه المرة هزيمة أخطر وأسحق من هزيمة حرب الأيام الستة سنة سبع وستين.

مرسل الكسيبي ـ تونس
reporteur2005@yahoo.de

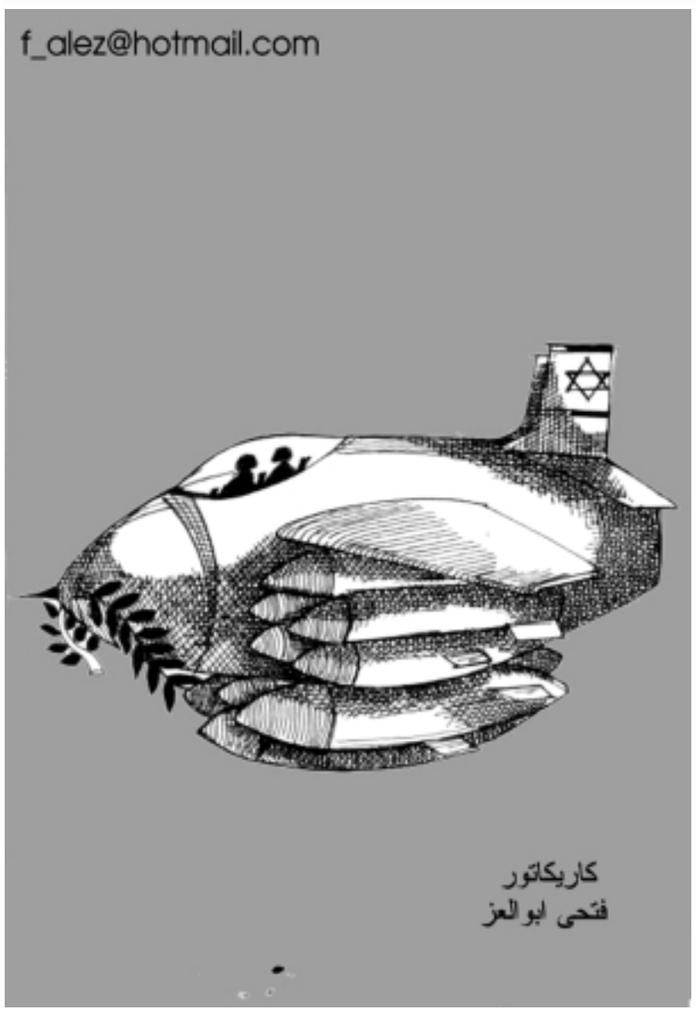

أحلم بالأمية

■ لا أعرف إن كان هناك في عالمنا العربي من يشاركني في لعنة العلم والمعرفة والشعر والأخلاق راغباً في الأمية المطلقة؟ الأمية في كل شيء؟ قبل هذه المقالة كان السؤال: لماذا كلما ازددت علماً ازددت جهلا؟ ولماذا كلما تكاثفت هيولاي شفّت روحي وتعددت احتمالاتي؟

لا أعرف لماذا الآن أدعو الله أن تعود إليّ أميتي، فيما إذا كانت لدي أمية؟ أحسب أن المستحيل عليّ أن أصادف الأمية أو أن تصادفني لأنه لو حدث ذلك ذات لا حدوث فإمّا أن أحرقها وإما أن تحرقني.. وهكذا حال اللامرئي حين يغزو المرئي.. لكن أن أقول: لماذا واقعنا يؤسس لهذا الواقع: كلما ازددت أمية وتفاهة اتسعت لي الدنيا والحياة في هذا الوطن العربي، فهذا كاف ليكون المرآة الصادقة لحال أمتنا المحال.

الرغبة في العلم والثقافة والفطرة التي ابتلاني بها الله، أعني: الشعر وملكوت الكتابة ومقامات الرؤيا، كل ذلك جعل حياتي الأرضية جحيماً ابتداء من زواج برجل لا يفقه سوى الدور التقليدي للمرأة والرجل، عبوراً في بحثي عن العمل لتأمين قوت يومي ـ ولا أحد ينكر أن العمل مقدس لكن المشروع الثقافي لكائن مثلي حتماً أقدس ـ ولا انتهاء بمجتمع يموج بعضه في بعض بين الماءين يعيش انفصاماً متناغماً مع كل خساراته وعاهاته النفسية والعقلية والروحية والأخلاقية.

للرائي، أن يكون النار وبوصلة النور، لذلك عليه أن يستوعب الظلام ليمحوه ربما دفعة واحدة بإشراقة بركانية مضادة للزوال والفناء تزلزل الفجأة وتهدم ما لا ينتمي لثقافة الإدهاش والمغايرة المشتعلة بكل ما هو ماهويّ لا يرتهن بالآن لأنه الآنات المتحولة تماماً كزخامة الصور التي لا تثبت في الصور، وذلك في النص الإبداعي المشتمل على (الذاتكونيّة) حيث الأنا ذات لُلكون والكون ذات لُها.. وهي المرآة الأكثر إيلاماً للكاشف والعارف والكاتب والماحي.

لا أعرف إن كان عليّ أن أعاني من أمية جديدة تظل تقول لي وراء الكشف كشف، فلا الظل باق، والظل ظن.. أصيبي الكشف بعدوى القلق وفي كل وصول تذكري أنك جاهلة وانطلقي إلى هناك ـ لا هناك ولا هنا ـ انطلقي إليك / إليّ.. لعلك ترتفعين بالهيولى إلى مخيلتك المبصرة.

ما زال الصوت يمحو شروده، والصمت لا يكتب ما يعرفه، والبياض محورٌ محرقيّ ما زال ينكتب بما لا ينكتب. فأية أمية أحلم بها؟ وفي أي مقروء قد نلتقي؟

لن تتسع كل النصوص لراء، فدع المولوية تترع بالاحتمالات، تلك التي لن تخطر للاحتمالات.

غالية خوجة
ghaliauae@yahoo.co

مغالطات حول عبد الكريم قاسم

■ جاء في «القدس العربي» العدد 5195 الصفحة 17 من اوراق حازم جواد ما يلي:

«ان كل الشواهد والدلائل.. تشهد ان عبد الكريم قاسم، كان لا يزال موجودا في مقر لوائه.. يستمع لصوت عبد السلام بذيع بيان الثورة». وفي ذلك مغالطات.

اقول شاءت الاقدار ان اكون في قلب الحدث ولست فاعلا فيه وعلى مقربة، بل على تماس مع الزعيم في الايام والساعات القليلة التي سبقت اعلان الثورة في 14 تموز (يوليو) كان الزعيم ولأيام قبل الثورة ورغم ما عرف عنه من شدة الكتمان، كان يفكر بصوت مسموع لا يخطئه ذوو الالباب.

ان من راقب فعاليات الزعيم ومن التقاهم، من شخوص الثورة، في نهار 13 تموز (يوليو) يجد ان عبد الكريم فجر الثورة في 13 تموز (يوليو) واذاع بيانها الاول عبد السلام في 14 تموز (يوليو). شارك في تفجير الثورة اشاوس من ضباط جيش العراق كثيرون وسوف يتكلم، من لم يتكلم منهم، يوما ما. هذا لا يقلل من اقدام عبد السلام وشجاعته ووطنيته. كان لواء عبد الكريم (19)، جاهزا ويتحرك منذ فجر 14 تموز (يوليو) في تمرين اعده الجيش ولكنه استدار نحو بغداد (عند ملتقى شارع المعسكر بالشارع العام) في مخطط الثورة الذي اعده الزعيم ليحسم الموقف ان لزم. وان ما قام به اللواء العشرون كان جزءا من مخطط الثورة، بحكم مرور اللواء في بغداد وليس بمبادرة شخصية من عبد السلام. هذا ما لزم ذكره في هذه الفسحة.

عبد الحميد العباسي
ضابط متقاعد
يقيم في المملكة المتحدة

العرب بين اسرائيل وايران.. ظلم المقارنة

■ يقول احد الاشخاص لزميله ان غالبية الانظمة العربية تكن العداء لايران، وهذا يأتي من باب المحافظة على كراسي الحكم والسلطة وخوفا على المصالح والثروات.

وهنا سألت نفسي لو ان هذا الكلام صحيح فان الانظمة العربية قد تناست انه من الواجب عليها دعم ايران في ازمتها الحالية فمن مصلحة البلدان العربية ان تكون هناك قوة نووية اخرى في المنطقة تعمل على توازن القوة العسكرية التي تؤثر على العمليات السياسية وهذا ما تدركه اسرائيل وتعمل على افشاله بينما الانظمة العربية لا تهتم له حتى انها عاجزة عن بناء قوة عسكرية كبيرة تدافع بها عن نفسها ضد التحالفات التي تقام ضدها وتتكالب عليها الامم باسم الارهاب وغيره ولا طاقة لها بحربها متفرقة.

قد يقول البعض ان ايران قد تسعى للسيطرة على المنطقة وهذا بعيد جدا العوامل كثيرة. المهم لنفترض ان هذا الكلام صحيح وسيطرت ايران على المنطقة وللعلم انا لست منحازا لايران او غيرها انا اطرح رأيي كمسلم اذا كانت هذه السيطرة تخدم وحدة الامة الاسلامية بعيدا عن الفتن الطائفية والتطرف والتشدد فالافضل ان يحكمني مسلم عادل على ان يحكمني مشرك كافر والا كيف كانت مثلا الخلافة العباسية هل كان اهل الشام مثلا يقولون لماذا يحكمنا العباسيون وهم ليسوا من اهل الشام؟ لا

نحن المسلمين نسعى الى وحدة الامة تحت اي لواء وراء اي قائدة مسلم.

محمد لطف صلاح
اليمن

سورية في عصر الافلاس

■ لعل المتتبع للأحداث السياسية السورية يدرك مدى التخبط والافلاس السياسي والاقتصادي والجماهيري الذي تعيشه البلاد.

فاذا نظرنا الى المواطن السوري المغيب والمسلوب من ادنى حقوقه لتساءلنا من هم المذنبون عما حصل ويحصل في لبنان وسورية ومن عاقبهم؟

هل هم قادة مافيا لم يسد جوعهم حتى بعد أن اعتبر أولادهم الوطن سورية مزبلة والسلطة تغض الطرف عنهم أم أولئك الذين تقاسموا واردات النفط وحولوا العائدات لبنوك أوروبية وأمريكية أم أولئك الذين نهبوا موارد الجيش وحملوا كل عسكري يريد تأدية الخدمة الى بقرة حلوب ان لم يدفع المعلوم عانى الويلات وحرم حتى من الاجازات العادية ام ربما ضباط المخابرات الذين اتوا على الأخضر واليابس أم أعضاء القيادة القطرية الراحلة الذين بنوا القلاع والقصور واشبعوا المواطن شعارات جوفاء وان سألهم سائل عن الوضع الاقتصادي ومتى يمكن للمواطن السوري أن يشبع لقمة الزاد أجابوه بخطبة عصماء تذكره بحالة الحرب الشرسة التي تعيشها سورية وكيف ناضل ومات الرفاق الحزبيون الأوائل، بينما يقبع مسؤولو القيادة في قصور فارهة ويتقاسمون كل استثمارات الوطن وقائمة الأسماء هنا طويلة.

د. مازن المحمد
رسالة على البريد الالكتروني

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»